

١. تقع الدراسة في ( ٧٠ ) صفحة.
٢. أجريت في الفترة ( ٥/٣٠ - ٢٠٠٧/٦/٦ م ) وامتدت القراءة والتحليل إلى شهر سبتمبر ٢٠٠٧ م مع فترة الإعداد والتحضير السابق والذي استغرق أربعة أشهر.
٣. اشتملت على أربعة أقسام رئيسة هي:-
  - ٣-١:- القسم النظري، وهو قسم عني بالتعريف بالخلفية النظرية للفقر وعوامله وأسباب تشكله وانتشاره، وخصت البطالة بمساحة مقبولة لأغراض التعريف بها وأسباب تكونها، كما اشتملت الخلفية على التعريف بجهود الدولة في مضار مكافحة الفقر وتحديد التعريف بشبكة الأمان الاجتماعي،
  - ٣-٢:- القسم الميداني:- وهو قسم عني، بقراءة وتحليل البيانات والمعلومات المستقاه ميدانياً، وبيان الأسباب وراء كل ذلك، وصولاً إلى رسم صورة دقيقة ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً حول الآتي:-
    - ٣-٢-١:- خصائص العينة وإجراءات البحث.
    - ٣-٢-٢:- الخصائص التعليمية للعينة.
    - ٣-٢-٣:- الخصائص المهنية مع بيان الخبرات، ومصادر الدخل.
    - ٣-٢-٤:- الاستعداد للدخول في مشروعات وبرامج استثمارية.
    - ٣-٢-٥:- الاستعداد التدريبي عند العينة.
    - ٣-٢-٦:- خصائص أخرى، وتحديد مدى كفاية مقدار الضمان الاجتماعي الممنوح لأرباب الأسر والأفراد المشمولين بالضمان.
    - ٣-٢-٧:- الاختيار المهني والحرفي للعينة كمجالات مهنية وحرفية للاستثمار والانتقال من خلالها إلى الإنتاج بدلاً من الإعالة.
  - ٣-٣:- القسم الثالث، وهو قسم عني بعرض وقراءة وتحليل واستخلاص النتائج، ولعل من أبرز ما خرج به المركز والصندوق، حزمة من النتائج أهمها ما يلي:-
    - ٣-٣-١:- عدم كفاية مقادير الضمان الحالية.
    - ٣-٣-٢:- الحاجة الملحة لإقتراح برامج ومشروعات استثمارية لنقل صندوق الرعاية من وضع الداعم إلى وضع الراعي الحقيقي للنقل المأمون للفقراء من حالة الإعالة إلى حالة الإنتاج بمؤازرة إدارية من السلطة المحلية، وعلمية من مركز البحوث ودراسات الجدوى وجامعة تعز، ومالية من السلطة المحلية والقطاع الخاص،
    - ٣-٣-٣:- إن حالات الإعانة التي يقوم بها الصندوق تنمو على نحو سريع ولافت للانتباه، حيث بلغت (١٣٠٩٦٥) حالة حتى نهاية الربع الثالث ٢٠٠٧ م، في حين كانت (٨٢٥٨٠) حالة

وبنسبة نمو ٦٣,٠٥% وهذا النمو لا يمثل إنجازاً بأي حال من الأحوال، بقدر ما يمثل ملمحاً سلبياً، لأن الغاية النهائية لشبكة الأمان الاجتماعي وإستراتيجية التخفيف من الفقر والبطالة، هو استئصال الفقر وتوفير فرص عمل كما جاء في أدبيات الشبكة ومضامين الإستراتيجية في مراحلها المختلفة.

٣-٢-٤:- إن حجم ما ينفق في مضمار الرعاية الاجتماعية في جانب الصندوق مبالغ كبيرة وكبيرة جداً (٨٠٠، ٤٧٧، ٦٤٣، الربع الثالث ٢٠٠٧) يمكن الاستفادة منها وتوظيفها في التدريب والتأهيل والبناء المؤسسي والإسهام في الإقراض الحسن.

٣-٤-٤:- القسم الرابع، وهو قسم عني بتحديد آلية التحويل للمشمولين بالضمان الاجتماعي إلى الإنتاج من خلال:-

٣-٤-٤-١:- تحديد المهن والحرف ذات الجدوى، وهذا ما تم فعلاً وتم تحديد "٥٤ مهنة" ملحق بهذا قائمة بالمهن.

٣-٤-٤-٢:- تحديد برامج تدريبية تسهم في تمكين المستهدفين من الانتقال المأمون وبوعي نظري وتطبيقي لإدارة المشروعات المقترحة لهم في مستويات العمل المختلفة، مثل، الإدارة المالية والإجرائية للمشروع، اكتساب مهارات التسويق والترويج، واكتساب مهارات الجودة للمنتج المتصل بالمشروعات المقترحة لهم، كل في الاختصاص الذي حدد له وارتضاه لنفسه. وتم التفاوض في هذا الشأن مع وزارة التعليم الفني والتدريب المهني، ومكتبها بالمحافظة، كما تم دراسة إمكانية مؤسسات التدريب بالمحافظة، واتضح أن الأكثر قدرة هي مؤسسات التعليم الفني بالمحافظة، والجمعية الخيرية للأسر المنتجة، ومن ثم مراكز محو الأمية وتعليم الكبار الأساسية والمهنية، كما تم الاتفاق على الاستفادة من ورشة جمعية التخلص من الجذام وتوظيفها في التدريب واستيعاب عمالة من المشمولين بالضمان علاوة على أبناء فئة المجذومين.

٣-٤-٤-٣:- تحديد آلية إجرائية تحقق الاطمئنان على قدرة المستهدفين على التحول من خلال إجراء مقابلات تشمل التعرف على القدرات والمستويات المهنية التعليمية، والخبرة في الاستثمار والأعمال التجارية، والإقتراض وما شابه ذلك واتصل به، وصولاً إلى تكوين صورة متكاملة عن الكيفية التي يمكن بها وبأدواتها تحقيق التحويل بأقل الأضرار، وبها مش محدود من الفشل ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً.

٣-٤-٤-٤:- وضع آلية تقويم ومتابعة ، للاطمئنان على سلامة التحول وتحقيق الأهداف المأمولة منه.

والله من وراء القصد

رئيس فريق الدراسة، مدير مركز البحوث ودراسات الجدوى

أ.د. عبد الله أحمد الذيفاني